

حرب في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بسبب تعديلات الرئيس





متابعة: ضمياء فالح

ظهرت ملامح حرب داخلية في أروقة الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (ويفا) بعد أنباء عن ترتيبات تسمح ببقاء الرئيس الحالي السلوفيني ألكسندر شيفرين في منصبه حتى 2031.

يقود المعارضة لهذا التغيير في اللوائح المدير التنفيذي السابق لمانشستر يونايتد ديفيد جيل، فهو لا يريد استمرار المحامي السلوفيني على رأس «ويفا» لولاية رابعة، وعبر عن غضبه في اجتماع اللجنة التنفيذية لويفا في مدينة هامبورغ الألمانية الأسبوع الماضي.

ووفق التقرير، يعمل شيفرين وحلفاؤه منذ أشهر على مقترح تعديل اللوائح قبل تقديمه رسمياً في الاجتماع الذي حدث قبل قرعة بطولة أمم أوروبا، و ينتظر شيفرين تمرير المقترح في اجتماع كونغرس ويفا في باريس الجمعة القادم. التعديلات المقترحة، التي لم تعلن بعد، ستطرح للتصويت لجميع البلدان الـ 55 الأعضاء في ويفا، ويتطلب تمريرها تأييد 28 صوتاً، لكن جيل (66 عاماً) يرى أن بقاء شيفرين لا يصب في مصلحة الكرة الأوروبية، إذ سيكون تكراراً لسيناريو بقاء بلاتر على رأس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وشريكه بلاتيني، رئيس ويفا السابق، مع شيفرين وجياني إنفانتينو رئيس فيفا الذي تسلم المنصب بعد فضيحة بلاتر وبلاتيني في 2016 أيضاً، وسبق في منصبه حتى 2031 بسبب لائحة عدم احتساب الـ 39 شهراً الأولى من خدمته.

ووعده شيفرين عندما انتخب رئيساً للاتحاد في 2016، بعد حظر بلاتيني 4 سنوات، بمزيد من الشفافية والإصلاحات، ومنها تحديد بقاء المديرين التنفيذيين في جميع الأقسام 3 فترات خدمة فقط في مناصبهم، وأعيد انتخاب شيفرين في 2019 ومجدداً في كونغرس ويفا في لشبونة مطلع العام الجاري، ومن المقرر انتهاء ولايته في 2027. التعديل الجديد يفيد بعدم احتساب أي مدة خدمة قبل يوليو 2017، ما يعني منح الحرية لشيفرين (56 عاماً) بالترشح للانتخابات والبقاء حتى 2031. جيل أيضاً سيستفيد من هذا التعديل، لأنه انتُخب مديراً تنفيذياً أول مرة في 2013، وبعد خدمته 3 فترات، سيعتزل منصبه في 2025، لكنه يتطلع إلى دعم اتحاد الكرة الإنجليزي لتغيير وجه الرئيس المقبل.